



## فاعلية التعلم النشط لإكساب الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه لتنفيذ ملابس أطفال

د. رجاء مصطفى محمد حسن

أستاذ مساعد الملابس والنسيج، قسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

### الملخص

هدف البحث إلى بناء نموذج تدريس قائم على التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة ، وقياس فاعلية التعلم النشط في تحصيل الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية في معارف وتنمية مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة .

وتمثلت أهمية البحث في مساهمة الاتجاهات العالمية للاستفادة من استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريب الصم وذوي الإعاقة السمعية .

واستخدم البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث .

وأشارت أهم النتائج إلى فاعلية نموذج تدريس قائم على التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة ، وكان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "60.068" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "11.234" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية التعلم النشط في إكساب الصم وذو الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه لتنفيذ ملابس أطفال ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي ، حيث أن قيمة "ت" تساوي "20.559" للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "27.112" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "4.062" .

**الكلمات المفتاحية:** فاعلية، التعلم النشط، الصم، فن الكروشيه، ملابس أطفال.



## The Effectiveness of Active Learning in Providing Deaf and Hearing-Impaired People with the Skills of Crochet Art to Make Children's Clothes

**Dr. Ragaa Mostafa Mohammed Hassan**

Assistant Professor, Fashion Design Department ,College of Arts and Designs, Qassim University, KSA

### ABSTRACT

The research aimed to build a teaching model based on active learning to provide deaf and hearing-impaired female students with the skills of the art of crochet in sign language, and to measure the effectiveness of active learning for deaf and hearing-impaired female students to acquire knowledge and develop skills in the art of crochet in sign language. The importance of the research was to keep pace with global trends to benefit from One of the modern teaching strategies in training the deaf and people with hearing disabilities. The research used the descriptive approach and the quasi-experimental approach to suit them to achieve the research objectives , The most important results indicated the effectiveness of a teaching model based on active learning to provide deaf and hearing-impaired female students with the skills of the art of crochet in sign language. The average score of the female students in the post-application was “60.068”, while the average score of the female students in the pre-application was “11.234”, which indicates the presence of There are real differences between the two applications in favor of the post-application, which indicates the effectiveness of active learning in providing deaf and hearing-impaired people with the skills of crochet art to make children's clothes, The results also indicated that there were statistically significant differences between the average scores of deaf and hearing-impaired female students in the pre- and post-application of the achievement test in favor of the post-test, as the “t” value was equal to “20.559” for the achievement test, which was a statistically significant value at the 0.01 level in favor of the post-test. The average score of the female students in the post-application was “27.112”, while the average score of the female students in the pre-application was “4.062”, and thus the second hypothesis is fulfilled.

**Keywords:** effectiveness, active learning, deaf, crochet art, children's clothing.



## المقدمة :

ظهرت طرق عديدة بشأن تعليم وتواصل المعوقين سمعياً عبر مسار التطور التربوي، كما توافرت نتائج بحوث ودراسات علمية عن استعداداتهم وخصائصهم تؤكد جميعها إمكانية تحويلهم إلى طاقات خلاقة وفاعلة إذا ما توافرت لدى ذويهم ومجتمعاتهم العزيمة والرغبة الصادقة في رعايتهم، وتحسنت نظرة الناس واتجاهاتهم نحوهم، توفر لهم العون والخدمات التربوية التعليمية والتأهيلية اللازمة في الوقت المناسب (القريطي، عبد المطلب، 1996، 1).

يرتبط التعلم النشط كمدخل معاصر بالتدريس الإبداعي باعتباره نشاط وسلوك إنساني يمارس فيه التعلم من خلال مجموعات من الأنشطة والعمليات المنظمة بالمشاركة مع الطلاب وفقاً للموارد التعليمية المتوفرة، وهو مجموعة من الإجراءات والتحركات الغير تقليدية التي يمارسها المعلم لاستحداث العلاقات والارتباطات، وتنعكس أهمية التعلم النشط في مجال التعلم عامة والفنون والأشغال اليدوية خاصة في قدرته على تنمية الرغبة الحقيقية في التعلم وجعله أكثر متعة وخلق مناخ من التفاعل الإيجابي بين الطالب وأقرانه في إطار من الثقة بالنفس والمسئولية والشراكة والدافعية للتعلم (عبد الرحمن، وآخرون، 2015، 100).

والتعلم النشط يقدم قائمة كبيرة من الإستراتيجيات، والتي تشمل التعلم التعاوني، المناقشة، حل المشكلات، العصف الذهني، الألعاب التعليمية، تبادل الأدوار (prince, M., 2004, 223).

فلكل فرد من أفراد المجتمع الحق في أن يحيى حياة كريمة، وله الحق في الحصول على التربية والرعاية، وذوي الاحتياجات الخاصة شأنهم في ذلك شأن أقرانهم العاديين، يحتاجون إلى الدعم والرعاية، وأن تتاح لهم فرص التعليم والصحة والمعيشة وكل ما يحتاجون إليه وفقاً لمتطلباتهم، ومما لا شك فيه أن سلوك ذوي الإعاقة السمعية يتأثر بكثير من العوامل منها ما هو مرتبط بالبيئة المحيطة به، ومنها ما هو متصل بذاتهم نتيجة لمعاناتهم من الإعاقة، وعدم قدرتهم على التواصل الطبيعي مع الآخرين (الدوسري، الجوهره، 2019، 73-74).

حيث تشكل فئة المعاقين سمعياً نسبة لا يستهان بها في كل مجتمع من المجتمعات، لذلك فإن تعليم فئة الصم مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة ينمي قدراتهم المهارية بالمجال الفني للدخول به إلى عالم ريادة الأعمال بإنتاج ملابس أطفال متميزة.

فن الكروشيه اليدوي من الفنون الراقية الجميلة التي يمكن الابتكار فيها بواسطة الخامات المستخدمة في التنفيذ والغرز الزخرفية الجميلة والألوان المتناسقة الجذابة لتنفيذ كثير من القطع القائمة بذاتها مثل المفارش بأنواعها المختلفة، وتنفذ منه ملابس الأطفال والبلوزات والفساتين والباناشو والجوارب والقفازات والقبعات. (إيتون، جان، 2011، 35).

وهناك الكثير من الدراسات التي تناولت التعلم النشط في مجال الملابس والفنون ولم يتطرق له احداً بالدراسة والبحث لاستخدام التعلم النشط في مجال الكروشيه للصم وذوي الإعاقة السمعية ومن أهم تلك الدراسات دراسة (سنه، غادة، 2022) وعنوانها " التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية " وهدفت الى الكشف عن منطلقات يمكن من خلالها بناء نموذج للتدريس الإبداعي قائم على مقومات التعلم النشط، ودراسة (عرايبي، ميراها، 2017) بعنوان "فاعلية استراتيجيات التدريس النشط في تحسين تعلم النقد والتذوق الفني للأزياء واتجاهات الطلاب نحوها"، ودراسة (عريف، رباب، 2022) بعنوان "والذي هدف إلى إعداد برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية وقياس فاعليته".

ومن الدراسات التي تناولت فن الكروشيه، دراسة (ماضي، نجلاء، 2013) التي هدفت الي استثمار الامكانيات الجمالية لفن الكروشيه في تقديم افكار تصميمية لإنتاج معلقات معاصرة، ودراسة (دسوقي، بيباء، 2018) والتي تناولت استخدام حقيبتي تعليمية في فن الكروشيه وفعاليتها في تنمية مهارات الاشغال اليدوية والتي توصلت الي ان للتكنولوجيا الحديثة دور كبير في زيادة كفاءة التعليم والتعلم الفردي، وأشارت دراسة (عبد الكريم، العنود وماضي، نجلاء، 2018) الي استخدام فن الكروشيه والتطريز اليدوي لإثراء الجانب الجمالي للجلباب النسائي، كما هدفت دراسة (أحمد، أسماء، 2020) وعنوانها " فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم في تنمية معارف ومهارات الكروشيه التونسي " الي التعرف علي فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم وفعاليتها في تنمية معارف ومهارات الكروشيه التونسي و تطبيقها في مقرر التصميم والتطريز



والكروشييه لطلاب الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي لتنمية الجوانب المعرفية و المهارية لتقنيات الكروشييه التونسي.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت الصم وذوى الإعاقة السمعية ومنها دراسة (حجازي، أسماء ، 2022) بعنوان " الافادة من الفن اليدوي لتأهيل ذوى الإعاقة السمعية "وهدفنا الدراسة إلى تنمية التعبير الفني لدى التلاميذ الصم من خلال الطباعة بالصبغة والإزالة ، كما هدفت دراسة (حسن ،رجاء ،وأبو العلا ،هالة ، 2021) بعنوان " برنامج تدريبي لإكساب الصم وضعاف السمع مهارات فن الدانتيل "Hairpin Lace" لإثراء مكملات الملابس " الى دراسة الأسس العلمية والفنية لبناء برنامج تدريبي وقياس فاعليته لإكساب الصم وضعاف السمع مهارات فن الهيربين ، كما أشارت دراسة (محمد ،رحاب ، 2021) بعنوان "برنامج تدريبي لتوظيف تقنيات النسيج اليدوي لذوي الإعاقة السمعية "الصم" بالاستفادة من زخارف جدران بوركينا فاسو" إلى إكساب ذوي الإعاقة السمعية (الصم) المهارات التي تتناسب مع ظروف إعاقتهم وجعلهم أشخاص منتجين في المجتمع ، كما أشارت دراسة (أحمد ،إلهام ، 2019) بعنوان "فاعلية استخدام برنامج Adobe Illustrator في تعلم مهارات تصميم الأزياء للفتيات المعاقين سمعياً" إلى تصميم برنامج تدريبي باستخدام (Adobe illustrator) لتعلم مهارات تصميم الأزياء بالحاسب الآلي المتخصص لفئة المعاقين سمعياً وقياس فاعليته باستخدام الحاسب الآلي المتخصص.

ومما سبق من عرض الدراسات السابقة وعلى حد علم الباحثة لم يستخدم التعلم النشط في اكساب الفتيات الصم مهارات فن الكروشييه وهو ما يسعى اليه البحث الحالي ، مما يؤدي إلى إنتاج منتجات جديدة متميزة ترضي أذواق المستهلكين الباحثين عن التميز والتفرد في السوق المحلي، كما تساعد على تنمية اقتصاد البلاد في إثراء مجال الإشغال اليدوية بأناهل شبابيه مبدعة من فئة الصم، وتحويلهم من فئة مستهلكة إلى فئة منتجة محققة ذاتها وقادرة على تحمل المسؤولية، وخفض السلوكيات السلبية التي تعيقهم عن الالتحاق ببعض الأعمال وتحقيق الأمن والاستقرار النفسي لهم.

#### مشكلة البحث :

تعد استراتيجيات التعلم النشط من الطرق الحديثة التي أوصت بها العديد من الدراسات لتحسين الأداء التدريسي ، وبناء على ما سبق يتأكد أهمية استخدام التعلم النشط في إكساب مهارات فن الكروشييه كمدخل هام للطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية، ومن خلال تدريس الباحثة لمقرر فن الكروشييه لمسار الصم بقسم تصميم الأزياء - بكلية الفنون والتصاميم - جامعة القصيم وجدت صعوبة تحصيل واكساب الطالبات الصم للمهارات والتقانات الخاصة بالكروشييه وهو ما دعا الباحثة الى تناول التعلم النشط باستراتيجياته المتعددة كأحد طرق التعليم والتعلم في آن واحد ، حيث تشارك الطالبات في الأنشطة الصفية المتنوعة والتكليفات الفردية والمشاريع من خلال بيئة تعليمية غنية تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي ، والمناقشة الثرية ، والتفكير الإبداعي لكل ما يتم طرحه من مادة علمية بلغة الإشارة ، مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

- 1- ما إمكانية بناء نموذج تدريس قائم على التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشييه بلغة الإشارة؟
- 2- ما فاعلية التعلم النشط في تحصيل الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية معارف فن الكروشييه بلغة الإشارة؟
- 3- ما فاعلية التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشييه بلغة الإشارة؟

#### أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- 1- بناء نموذج تدريس قائم على التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشييه بلغة الإشارة .
- 2- قياس فاعلية التعلم النشط في تحصيل الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية معارف فن الكروشييه بلغة الإشارة .
- 3- قياس فاعلية التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشييه بلغة الإشارة .

**أهمية البحث :**

1. مساهمة الاتجاهات العالمية للاستفادة من استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريب الصم وذوي الإعاقة السمعية.
2. محاولة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لإثراء المكتبات العلمية بمرجع يهتم بفن الكروشيه وتطوير المشروعات الصغيرة ليفيد الباحثين والمتخصصين والدارسين في هذا المجال.
3. تلبية احتياجات سوق العمل في إعداد كوادر شبابية من ذوي الإعاقة السمعية تتوافر فيها القدرات المعرفية والمهارية التي تحقق لهم التكامل الفكري والتطبيقي في مجال الملابس.

**حدود البحث Delimitation:** إقتصرت حدود البحث على ما يلي:

- أولاً: الحدود الموضوعية :** تناول مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة من خلال استراتيجيات التعلم النشط وتتضمن (غرزة البداية ، السلسلة ، غرزة الحشو ، غرزة النصف عمود ، غرزة العمود بلفة ، غرزة عمود بلفتين ، تنفيذ المربع ، المثلث ، الدائرة ، والشكل الخماسي ، تنفيذ قبة الطفل+ تنفيذ وردة ، فستان الطفل).
- ثانياً : الحدود المكانية :** قسم تصميم الأزياء ، كلية الفنون والتصاميم ، جامعة القصيم.
- ثالثاً: حدود زمنية :** طبقت الدراسة خلال عام الجامعي 2023م/2024م شهرين ونصف.
- رابعاً : الحدود البشرية :** الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية المستوى الثالث بقسم تصميم الأزياء.

**فروض البحث :**

- 1- "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدى لنموذج التدريس القائم على التعلم النشط لإكساب مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة لصالح التطبيق البعدى"
  - 2- "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدى"
  - 3- "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدى لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدى"
- منهج البحث :** المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث.

**عينة البحث :**

تكونت عينة البحث من الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية بقسم تصميم الأزياء – كلية الفنون والتصاميم – جامعة القصيم وعددهم (15) وطالبات التجربة الاستطلاعية وعددهم (5).

**أدوات البحث:**

- استمارة تقييم المتخصصين النموذج التدريسي بأسلوب التعلم النشط.
- اختبار تحصيلي (قبلي/بعدى) في فن الكروشيه لقياس الأداء المعرفي الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية.
- اختبار مهاري (قبلي/بعدى) في فن الكروشيه لقياس الأداء المعرفي الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية.
- مقياس تقدير لتقييم نتائج مهارات الاختبار المهاري.

**مصطلحات البحث :****فاعلية Efficacy:**

يقصد بالفاعلية تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه برنامج الوحدة الدراسية بغرض تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص في مستوى درجات أفراد العينة في موقف داخل معمل الدراسة (ابو النصر، مدحت، 2005، 99)

**الصم Deaf :**

هو فقدان السمع الذي يتعدى (80) ديسبل عادة أو عدم القدرة على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعينة وبدون اللجوء إلى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين. (القريطي، عبد المطلب ، 2005، 34) .

**التعريف الإجرائي للضم :**

هم فتيات مصابات بفقد كامل أو جزئي لحاسة السمع، ويحتاجون إلى أساليب خاصة للتواصل معهم وتدريبهم عبر موقع إلكتروني مناسب بلغة الإشارة، وذلك لمساعدتهم على إقامة مشروع صغير في مجال تطوير مكملات الملابس.

**التعلم النشط :**

فلسفة تعليمية تربوية تهدف الى تفعيل دور المتعلم وجعله محوريا في العملية التعليمية وتسعى إلى الانتقال بالمتعلم من حالة المتلقي السلبي إلى إيجابية المتعلم وفاعليته في المواقف التعليمية، وذلك باستهداف مهارات التفكير العليا بالدرجة الأولى كالتحليل والتركيب والتقويم ، اعتماداً على مواقف تعليمية وأنشطة مختلفة تستلزم البحث والتجريب الذاتي أو الجماعي (سنه ، 2.22، 807)

**فن الكروشية :**

واحد من أشغال الإبرة ويتكون من عراوي منفردة ثم تتشابك العراوي مع بعضها عن طريق إبرة الكروشية . (سلامة ، دعاء ، وعبد المولى، صفاء، 2020)

**ملابس الأطفال Children's Clothing :**

كل ما يرتديه الطفل من قطع ملابسية سواء كانت داخلية أو خارجية وهي الملابس التي يقصد بتصنيعها للأطفال. (العشماوي، وآخرون، 2015)

**الإطار النظري :****أهداف التعلم النشط :**

- إكساب الطلبة مهارات اكتساب المهارات.
- تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية.
- التركيز على تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تشجيع الطلبة على التساؤل وتوجيه الأسئلة المنوعة المستوى.
- يتحمل الطلبة قدراً من مسؤولية تعليم أنفسهم. (محمد، أمال ، 2010، 70)

**دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:****أ- دور المعلم النشط كملاحظ ومشخص ومعالج**

من أدوار المعلم النشط في العملية التعليمية دور الملاحظ، فكفاءة المعلم تعتمد إلى حد بعيد على قدرته على ملاحظة طلبته من قرب وملاحظة أفعالهم.

**ب- دور المعلم النشط في إكساب الطلبة المهارات المختلفة.**

يعد هذا الدور ذا أهمية كبيرة في إكساب المهارات وإعدادهم للحياة العملية ولأن هذه المهارات متنوعة فهناك مهارات عقلية واجتماعية وأكاديمية.

**ج- دور المعلم النشط في إثراء بيئة التعلم:**

للحصول على بيئة تعلم خصبة وشيقة وممتعة للمتعلم فإن المعلم يقوم بدورة في الشرح ويقوم الطلبة بدورهم في الاستماع والاتصال، وهذه البيئة تناسب المتعلمين لكي يتفاعلوا ويمارسوا ويبتكروا.

فالعلاقة التعاونية المفتوحة القائمة على الود والاحترام المتبادل بين المعلم والطالب ، تسمح للمعلم بإثراء بيئة التعلم وتحقيق التعلم النشط (محمد، أمال، 2020، 75) .

**دور المتعلم في ممارسة التعلم النشط :**

- احترام آراء الآخرين وتقدير قيمة تبادل الأفكار.
- المشاركة في الخبرات التعليمية المتنوعة .
- فهم المتعلم لذاته وأن نموه وتطوره واستقلاليته كفرد يبدأ منها أولاً.
- تقبل المتعلم للتوجيهات والمقترحات والتقييمات من المعلم.
- ثقته بنفسه وبقدراته في التعامل مع البيئة التعليمية المحيطة به بنجاح.

وترى الباحثة يمكن الاستفادة من استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقها في مراحل التعليم المختلفة وذلك لأنها تشجعهم على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل مع الآخرين وتساعدهم على اكتساب مهارات التفكير العليا



كالتحليل والتركييب والتقويم ، ومن أهم مقومات التعلم النشط هو تعدد أساليبه ومهاراته التي تؤدي إلى تحقيق مبدأ التفاعل والمشاركة بين المعلم والطلاب ويفعل من إيجابية المتعلمين حسب اختلافاتهم من خلال عمليات البحث والتجريب للحصول على المعرفة واكتساب المهارات وتكوين الاتجاهات والقيم ( بدر ، كريمان ، 2012 ، 233).

#### استراتيجيات التعلم النشط :

تعد الاستراتيجيات المستخدمة في التعلم النشط والتي من دورها زيادة التفاعل بين المعلمين والطلاب بشكل مستمر ومن هذه الاستراتيجيات :

استراتيجية التعلم التعاوني .

استراتيجية لعب الأدوار .

استراتيجية العصف الذهني .

استراتيجية خرائط المفاهيم. (أبو رياش، حسين، 2006، 63)

وهي من المقومات التي اعتمدت عليها الباحثة في بناء النموذج التدريسي .

#### الإطار التطبيقي للبحث : ويتضمن :

- تصميم النموذج التدريسي المقترح القائم على إستراتيجيات التعلم النشط لإكساب الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشية لطلاب المستوى الثالث بقسم تصميم الأزياء .
- تحكيم النموذج من المتخصصين للتأكد من صدقه وثباته.

#### وتضمن النموذج التدريسي :

##### عنوان الدرس ورقمة

##### الزمن: 3 ساعات لكل درس

الأهداف : تم صياغة الأهداف المعرفية والمهارية المرتبطة بالدروس.

الوسائل التعليمية: تتضمن عملية تخطيط الوحدات التعليمية الإعداد المسبق للأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لإثراء الموقف التعليمي ، حيث يتم اختيارها في ضوء الأهداف المراد تحقيقها ، وفي ضوء ما سيجري بينها وبين طرق التدريس من تفاعل ، فهي تتكامل مع الطريقة والمحتوى والأنشطة لتحقيق الأهداف ، تم تحديد مجموعة من الوسائل المرتبطة بكل درس، ومنها العروض التقديمية(power point).

استراتيجيات التدريس: تم تحديد الاستراتيجيات وفقاً للمعارف والمهارات المتضمنة في كل درس ومنها (المناقشة ، استراتيجية الاكتشاف ، البيان العملي ، التعلم التعاوني ، حل المشكلات، لعب الأدوار .

الأدوات والخامات/ وفيها تم تحديد الأدوات والخامات المستخدمة في فن الكروشية (الإبر- والخيوط ومدى ملائمتها لبعض من حيث السمك والدرجة، ونماذج منفذة من الكروشية تتناسب مع كل درس)

إجراءات تنفيذ الدروس: وتضمن محتوى الدرس في ضوء التعلم النشط وأنقسم إلى:

- نشاط المعلم + مترجمات الإشارة.

- نشاط المتعلم + مترجمات الإشارة .

- أساليب التقويم: تحدد عملية التقويم مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف ، وتحديد المشكلات وتشخيصها من أجل تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها والمساعدة في تحقيق أهدافها المرجوة





## نموذج الدرس الأول:

## جدول (1) نموذج تدريسي يتضمن الدرس

التقييم	محتوى الدرس في ضوء التعلم النشط		الأدوات والخامات	استراتيجيات التدريس	الوسائل التعليمية	الأهداف	الزمن	الدرس الأول
	نشاط المتعلم + مترجمات الإشارة	نشاط المعلم + مترجمات الإشارة بالكلية						
في نهاية الدرس يجب أن تكون الطالبه قادرة على: - التمييز بين أنواع الأبر - المناسبة لفن الكروشيه وأحجامها. - التمييز بين أنواع الخيوط - اختيار الإبرة المناسبة للخيط. - تفنن غرزة البداية في فن الكروشيه.	- تتحدث بلغة الإشارة عن القطع المنفذه واسم الفن من خلال الفهم والمعرفة بالفن. - تبادر بالبحث على شبكة الإنترنت عن الفن بعد معرفة أسمه. - تناقش معاني المصطلحات المستخدمة والتي تم البحث عنها. - تختار نوع الإبرة والخيط المناسب للعمل. - تتعلم طريقة لمسك الإبرة وبداية العمل بطريقة صحيحة. - تفنن غرزة البداية في فن الكروشيه.	تعرض المعلمة على الطالبات نماذج مختلفة من أشغال الكروشيه المنفذه. - تثير المعلمة الطالبات بعدد من الأسئلة حول هذا الفن وتعريفه من خلال مترجمات الإشارة وتتلقي الإستجابات. - تعرض المعلمة على الطالبات نماذج من أحجام وخامات الإبر+ الخيوط. - تستكشف المعلمة من الطالبات مسميات خامات الأبر وأنواع الخيوط. - تعلم الطالبات خطوات مسك الإبرة الصحيحة وغرزة البداية.	- الإبر - الخيوط - نماذج منفذه من الكروشيه	- المناقشة - استراتيجيات الإكتشاف - البيان العملي	- عرض مرئي (باور بوينت) - عينات من الأبر والخيوط بأرقام وأحجام مختلفة. 	- تتعرف الطالبه على فن الكروشيه. - توضح الطالبه استخدامات فن الكروشيه. - تتعرف الطالبه على الخامات المختلفة للابر. - تتعرف الطالبات على أرقام الإبر والخيوط ومدى ماسبتها لبعض. - تستخدم الطالبه رقم الإبرة المناسب للخيط. - تتعلم الطالبه الماسكة الصحيحة لابر الكروشيه.	3 ساعات	مقدمة عن الكروشيه وتعريفه واستخداماته والأدوات والخامات المستخدمة في فن الكروشيه - غرزة البداية.

## جدول (2) نموذج تدريسي يتضمن الدرس الثاني

التقييم	محتوى الدرس في ضوء التعلم النشط		الخامات والأدوات	استراتيجيات التدريس	الوسائل التعليمية	الأهداف	الزمن	الدرس الثاني
	نشاط المتعلم + مترجمات الإشارة بالكلية	نشاط المعلم + مترجمات الإشارة بالكلية						
في نهاية الدرس يجب أن تكون الطالبه قادرة على: - التمييز بين أنواع غرز الكروشيه - التمييز بين خطوات التنفيذ السليمة لكل غرزة. - التمييز بين الارتفاع السليم لعدد السلاسل في بداية تنفيذ غرزة الحشو ، والنصف عمود، وعمود بلغة، وعمود بلغتين بطريقة سليمة. - تنوع الطالبه طريقة ارتفاع سليمة في بداية كل سطر جديد حسب الغرزة. - تنهى الطالبه الغرز بشكل سليم.	- تتحدث بلغة الإشارة عن أسماء الغرز من خلال فهمها. - تجرب كل غرزة حسب الخطوات المتبعة مع المعلمة والفيديو للتأكد من صحتها. - تنفذ كل غرزة بالخطوات السليمة. - تبادر بالتوجه الى المعلمة اذا واجهتها مشكلة تعوق تنفيذها للغرزة. - تتعاون مع زميلاتها في حالة سؤالها لها وتشرح لهم بلغة الإشارة. - تتابع المعلمة مع الطالبات خطوات الارتفاع السليمة للغرز في بداية كل غرزة. - تتابع المعلمة خطوات الإنهاء السليمة للغرز.	تعرض المعلمة على الطالبات نماذج مختلفة من اشكال الغرز الأساسية للكروشيه (غرزة الحشو - غرزة النصف عمود). - تثير المعلمة الطالبات بعدد من الأسئلة حول أسماء الغرز والفرق بينهم من خلال مترجمات الإشارة وتتلقي الإستجابات. - تنفذ المعلمة مع الطالبات غرز الحشو ، والنصف عمود، وتتابع خطوات تنفيذ كل غرزة من خلال الطالبات غرز الحشو ، والنصف عمود. - تتابع المعلمة مع الطالبات خطوات الارتفاع السليمة للغرز في بداية كل غرزة. - تتابع المعلمة خطوات الإنهاء السليمة للغرز.	- الإبر - الخيوط - نماذج منفذه من غرز الكروشيه	- البيان العملي - التعلم التعاوني - حل المشكلات	- فيديوهات توضيحية لكل غرزة. - عينات منفذه لكل غرزة.  	- تتعرف الطالبه على أشكال غرز فن الكروشيه. - لمسك الطالبه الأبره بطريقة صحيحة. - تتابع الطالبه الخطوات الصحيحة لتنفيذ الغرز. - تنفيذ غرز الحشو ، والنصف عمود، وعمود بلغة، وعمود بلغتين بطريقة سليمة. - تنوع الطالبه طريقة ارتفاع سليمة في بداية كل سطر جديد حسب الغرزة. - تنهى الطالبه الغرز بشكل سليم.	3 ساعات	شرح الغرز الأساسية فن الكروشيه (غرزة الحشو - نصف عمود)





## جدول (3) نموذج تدريسي يتضمن درس الفستان

التقييم	محتوى الدرس في ضوء التعلم النشط		الخدمات والأدوات	استراتيجيات التدريس	الوسائل التعليمية	الأهداف	الزمن	الدرس الثامن
	نشاط المتعلم+ مترجمات الإشارة	نشاط المعلم+ مترجمات الإشارة بالكتابة						
في نهاية الدرس يجب أن تكون الطالبة قادرة على: - تنفيذ الفستان بخطوات صحيحة - تنفيذ الغرز الزخرفية بطريقة سليمة - إنجاز الفستان من الغرز	- تتحدث بلغة الإشارات عن شكل الفستان. - تجرب كل بداية كل شكل حسب الخطوات المتبعة مع المعلمة والفديو للتأكد من صحتها. - تتبع خطوات التنفيذ السليمة للفستان - تتبادر بالتوجه الى المعلمة اذا واجهتها مشكلة تعوق تنفيذها - لتشكل أثناء الأرتفاع - تتبادل الأدوار مع زملائها أثناء مراحل تنفيذ الجزء السفلي من الفستان. - تقترح على المعلمة أفكار جديدة للاستفادة من الفستان وعرضة في معرض.	تعرض المعلمة على الطالبات نماذج منفذة من الفستان. تثير المعلمة الطالبات بحدود من الأسئلة حول تخيل أسماء الأشكال من خلال مترجمات الإشارة وتناقى الإستجابات. - تنفذ المعلمة مع الطالبات الجزء السفلي من الفستان. - توضح المعلمة للطالبة طريقة زياده الغرز وعددها الفستان. - تتابع المعلمة مع الطالبات خطوات بداية الشكل والتقسيم السليم للجزء السفلي من الفستان. - تتابع المعلمة دقة تنفيذ الأشكال مع الطالبات. - تتأكد المعلمة من إتقان الطالبات للشكل الهندسي.	- الإبر - الخيوط - نماذج منفذة من الفستان	- البيان العملي - التعلم التعاوني - حل المشكلات - لعب الأدوار	- فيديو هات توضيحية للجزء السفلي من الفستان. - عينات للفستان	- تمسك الطالبة الأبره بطريقة صحيحة. - تتبع الطالبة الخطوات السليمة للكورساج السفلي - يتم عد عدد غرز السطر التاسع، ثم يقسم العدد على 4 - تصنع بعد كل ربع العدد (ديوس) وتكرر هذا 4 مرات - بعد الانتهاء وضع العلامات لتسغل اول ربع إلى العلامة، ثم ترتفع 3 سلاسل، نفوت الربع الثاني وتشتغل الربع الثالث، ثم ترتفع 3 سلاسل ونفوت الربع الرابع ونغلق بمنزلة. - السطر التالي كله صود بلقة - السطر التي بعده كله حشو - تم تبدأ غرزة الفستان وهي عبارة عن (عمود بلقتين - سلسلة - عمود بلقتين) ثم نفوت سلسلة من تحت - بمعنى تشتغل غرزة ونفوت غرزة - السطر التالي الشغل يكون داخل الثلث وهكذا إلى نهاية الفستان	3 ساعات	رنا بنت الاستاذة المرشدة العلمية الجزء السفلي

## تصميم وبناء أدوات القياس :

أعدت الباحثة أساليب التقويم المختلفة التي تشمل الجوانب المعرفية والمهارية وإعداد الأدوات لقياس المعارف والمهارات والتي اشتملت على التالي :

## 1- استمارة تقييم جلسات التعلم النشط : ملحق (1)

بعد إعداد الباحثة الجلسات بأسلوب التعلم النشط تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال "الملابس والنسيج" ، و"المناهج وطرق التدريس" لمعرفة مدى ( ملائمة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها، ارتباط المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها، بساطة ووضوح الوسائل التعليمية وارتباطها بالمواقف التعليمية، ملائمة استراتيجيات التدريس للمحتوى وترابطها مع الأهداف المراد تحقيقها، شمول الوسائل التعليمية لمجالات متنوعة تتيح الفرصة للمتعلمات للاختيار والمشاركة الإيجابية ) ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الجلسات للتطبيق : ملحق (2)

## 2- الاختبار التحصيلي :

أبناء الاختبار التحصيلي المعرفي : \* (ملحق3) مر إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي بالخطوات التالية :

## تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطلاب للمعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات فن الكروشيه الآتية (غرزة الحشو ، غرزة النصف عمود، غرزة عمود بلف، غرزة عمود بلقتين، الأشكال الهندسية المربع، الدائرة ، المثلث ، الخماسي ، تنفيذ القبة ، وتنفيذ وردة ، فستان طفلة) وتم تطبيق الاختبار قبل البدء في التدريس بالتعلم النشط وبعده .ملحق (4)

## اختيار نوع الأسئلة وصياغتها :

قامت الباحثة باختيار وصياغة أسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي بحيث تكون موجزة ومحددة ويمكن قياسها بموضوعية مراعية صياغة مفردات الأسئلة بصور متعددة حيث تكونت من أسئلة الصواب والخطأ وعددهم (15)، ومن أسئلة الاختيار من متعدد وعددهم (10)، أسئلة كتابه اسم الغرزة وعددهم (4) ليصبح إجمالي عدد



## الأسئلة (29)

## تعليمات الاختبار التحصيلي :

تم وضع تعليمات عامة في بداية الاختبار لتوضيح الهدف منه وكيفية الإجابة عليه.

## إعداد مفتاح تصحيح الإختبار : \* (ملحق 5)

أعدت الباحثة مفتاح لتصحيح الاختبار المعرفي لضمان موضوعيته وحدد به الإجابات النموذجية المطلوبة لكل سؤال ، محدداً درجة واحدة لكل سؤال عن كل إجابة صحيحة ليصبح إجمالي درجات الاختبار التحصيلي (29).

## صدق وثبات الاختبار التحصيلي :

## 1- الصدق :

يتعلق موضوع صدق الاختبار بما يقيسه الاختبار وإلى أي حد ينجح في قياسه .

## الصدق المنطقي :

تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين بغرض التأكد من مدى سهولة ووضوح عبارات الاختبار ، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل الآتي بناء على مقترحاتهم :

- تقليل عدد الأسئلة .
- مراعاة سهولة ووضوح الصياغة .

## 2- الثبات :

يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج ، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية :

## أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، وكانت قيمة معامل الثبات  $0.842 - 0.935$  للاختبار التحصيلي ككل ، وهي قيمة دالة عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي .

## ب- ثبات معامل ألفا :

وجد أن معامل ألفا  $= 0.881$  للاختبار التحصيلي ككل ، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى  $0.01$  لاقتربها من الواحد الصحيح .

## جدول ( 4 ) ثبات الاختبار التحصيلي

التجزئة النصفية		معامل ألفا		ثبات الاختبار التحصيلي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
0.01	0.935 – 0.842	0.01	0.881	

## 3- بناء اختبار الإداء المهاري : \* (ملحق 6) تم بناء اختبار الأداء المهاري وفقاً للخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس فاعلية التعلم النشط في اكتساب مهارات فن الكروشية للطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية بكلية الفنون والتصاميم، قبل الدراسة وبعدها.

ب- صياغة أسئلة الاختبار : روعي عند صياغة أسئلة الاختبار (ارتباطها بالأهداف المهنية ، وضوح لغة السؤال والأشكال التوضيحية )

ج- تصحيح الاختبار المهاري : تم تصحيح الاختبار المهاري ، وذلك بوضع علامة التقدير الذي ينطبق على كل بند من بنود مقياس تقدير أداء المهارات المتضمنة بالاختبار ، ومن ثم ترجمة العلامات التي وضعت إلى درجات.



4- خطوات إعداد مقياس تقدير:\*(ملحق 7)  
أ- تحديد الهدف من مقياس التقدير: قامت الباحثة ببناء مقياس تقدير مستوى أداء الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية بعد الانتهاء من تنفيذ مهارات تنفيذ فستان طفلة وذلك لقياس مستوى الأداء المهاري للطالبات في كلا التطبيقين " القبلي والبعدى" لمعرفة فاعلية التعلم النشط في إكساب الصم مهارات فن الكروشية.  
ب- تحديد محاور وبنود مقياس التقدير: راعت الباحثة عند تحديد محاور وبنود مقياس التقدير تغطية كافة بنود الاختبار المهارى ، وتم تقسيم المقياس الى محورين كالتالي :  
المحور الأول : مقياس تقدير لقياس مهارات تنفيذ الجزء العلوى من الفستان (الكورساج)  
المحور الثاني : مقياس تقدير لقياس مهارات تنفيذ الجزء السفلى من الفستان  
وقد اشتمل المحور الأول على (9) بند، والثاني على (9) بند ، وقد خصص أمام كل بند مكان يضع فيه المصحح علامة لمستوى الأداء ، وبناء على أعطى " ثلاث درجات" للأداء الجيد جدا ، ودرجتان " للأداء الجيد" ، " ودرجة واحدة للأداء الجيد الى حد ما".

الصدق :

الصدق المنطقي : تم عرض الاختبار على مجموعة من الأساتذة المتخصصين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق.

2- الثبات :

ثبات المصححين :

يمكن الحصول على معامل ثبات المصححين بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي يعطيها مصححان أو أكثر لنفس الأفراد أو لنفس الاختبارات ، وبعبارة أخرى فإن كل مفحوص يحصل على درجتين أو أكثر من تصحيح اختبار واحد .

وتم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده .

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاث التي وضعها المصححين (س ، ص ، ع) للاختبار التطبيقي البعدى باستخدام معامل ارتباط الرتب لكل عينة على حدة ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول ( 5 ) معامل الارتباط بين المصححين للاختبار المهاري

مقياس التقدير ككل	تنفيذ الجزء السفلى من الفستان	تنفيذ الجزء العلوى من الفستان "الكورساج"	المصححين
0.869	0.915	0.801	س ، ص
0.772	0.846	0.940	س ، ع
0.729	0.891	0.753	ص ، ع

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المصححين ، وجميع القيم دالة عند مستوى 0.01 لاقتربها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات الاختبار التطبيقي الذي يقيس الأداء المهاري ، كما يدل أيضاً على ثبات مقياس التقدير وهي أداة تصحيح الاختبار المهاري .

خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- تمثلت خطواتها في تطبيق الاختبار المعرفي والمهارى تطبيقياً قبلياً.
- تطبيق وشرح مهارات فن الكروشية من خلال التعلم النشط.
- تطبيق الاختبار المعرفي والمهارى تطبيقياً بعدياً على العينة الاستطلاعية.

خطوات إجراء الدراسة الأساسية للبحث :

أستغرق تطبيق التجربة شهرين ونصف تمت على ثلاث مراحل:


- 1- مرحلة ما قبل التعلم قامت الباحثة بإجراء التطبيق القبلي للاختبارات المعرفية والمهارية على الطالبات، بهدف معرفة مستوى الطالبات في المعلومات والمعارف والمهارات المرتبطة بمحتوى.
- 2- مرحلة التعلم :تم شرح محتوى الدروس بأسلوب التعلم النشط بلغة الإشارة
- 3- مرحلة مع بعد التعلم : تم توزيع الاختبارين التحصيلي والمهارى البعدى على الطالبات ، وتم تصحيح




الاختبار التحصيلي البعدي وفقاً لمفتاح التصحيح الخاص به ، وتم تصحيح الاختبار

جدول (6) القطع المنفذة من الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية

م	القطعة المنفذة (1)	التوصيف
1		فستان
		اللون أحمر داكن × أسود
		الغرز الحشو، عمود بلقة ، عمود بلفتين
		المكمل وردة باللون الأحمر الداكن

م	القطعة المنفذة (2)	التوصيف
2		فستان
		اللون وردة
		الغرز الحشو، عمود بلقة ، عمود بلفتين
		المكمل ورود باللون الأبيض×الوردي الداكن

م	القطعة المنفذة (3)	التوصيف
3		فستان
		اللون الرمادي
		الغرز الحشو، عمود بلقة ، عمود بلفتين
		المكمل ورود باللون الوردي



م	القطعة المنفذة (4)	التوصيف
4		فستان
		اللون الأحمر × أبيض
		الغرز الحشو، عمود بلفة، غرزة زخرفية
		المكمل حمالات باللون الأحمر

م	القطعة المنفذة (5)	التوصيف
5		فستان
		اللون الموف × أصفر
		الغرز الحشو، عمود بلفة، عمود بلفتين
		المكمل ورود باللون الأصفر × موف

م	القطعة المنفذة (6)	التوصيف
6		فستان
		اللون الوردى الغامق والفتح × أبيض
		الغرز الحشو، عمود بلفة، عمود بلفتين
		المكمل ورود باللون الأبيض



م	القطعة المنفذة (7)	التوصيف
7		فستان
		اللون
		الموف × رمادي الحشو، عمود بلفة ، عمود بلفتين
		المكمل

م	القطعة المنفذة (8)	التوصيف
8		فستان
		اللون
		الموف × رمادي الحشو، عمود بلفة ، عمود بلفتين
		المكمل

م	القطعة المنفذة (9)	التوصيف
9		فستان
		اللون
		الموف × رمادي الحشو، عمود بلفة ، غرزة زخرفية
		المكمل



م	القطعة المنفذة (10)	التوصيف
10		فستان
		اللون
		الموف × رمادي
		الغرز
		الحشو، عمود بلفة ، عمود بلفتين
		المكمل
		ورود الموف × رمادي

النتائج:

الفرض الأول:

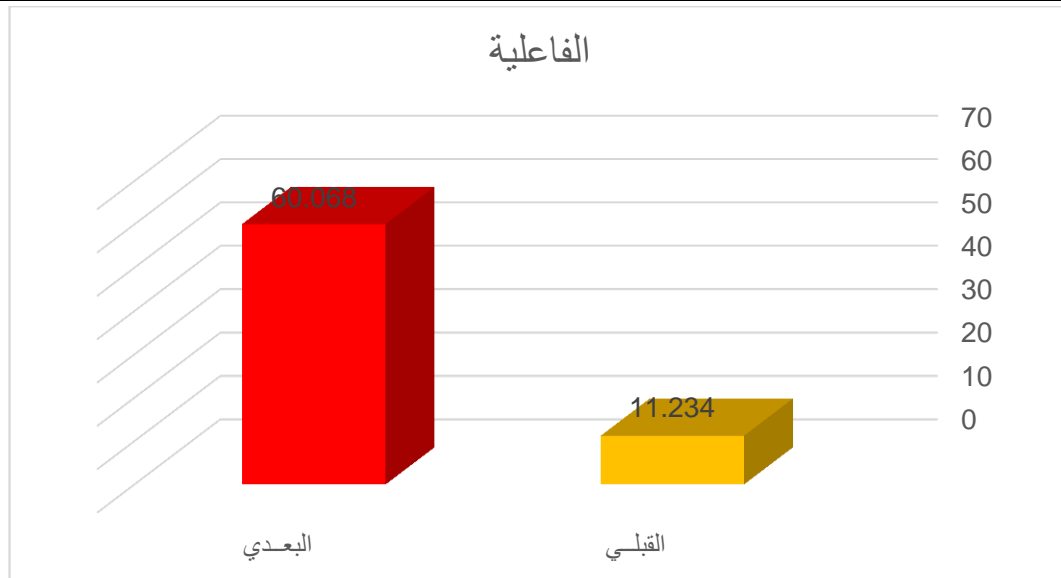
ينص الفرض الأول على ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لنموذج التدريس القائم على التعلم النشط لإكساب مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول ( 7 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لنموذج التدريس القائم على التعلم النشط لإكساب مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الفاعلية
0.01 لصالح البعدي	48.019	14	15	2.014	11.234	القبلي
				5.637	60.068	البعدي



شكل ( 1 ) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لنموذج التدريس القائم على التعلم النشط لإكساب مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة



يتضح من الجدول ( 7 ) والشكل (1) أن قيمة "ت" تساوي "48.019" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "60.068" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "11.234" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية التعلم النشط في إكساب الصم وذو الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه لتنفيذ ملابس أطفال .

$$\text{ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا : } t = \text{قيمة (ت)} = 48.019 , df = \text{درجات الحرية} = 14$$

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} = 0.99$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن  $n^2 = 0.9$

$$d = \frac{2 \sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 19.8$$

ويحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :

حجم تأثير صغير = 0.2

حجم تأثير متوسط = 0.5

حجم تأثير كبير = 0.8

وهذا يعني أن حجم التأثير كبير ، وبذلك يتحقق الفرض الأول .

#### مناقشة تفسير الفرض :

تم قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على فاعلية نموذج تدريس قائم على التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة ، هذا يؤكد أن نموذج التدريس القائم على التعلم النشط كان فعالاً وله أثر إيجابي في تنمية مهارات الطالبات .

وأتاح التعلم النشط للطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية ممارسة المهارات عملياً من خلال الدروس مما ساهم في تعميق المهارات لديهم .

ساعد التعلم بأسلوب التعلم النشط التدرج في تقديم المهارات للطالبات والتدريب عليها، وقد وجد ذلك قبولاً لديهم، مما أدى الى زيادة تفاعلهم معه واكتسابهم للمهارات واتقانهم لها .

تنوع وحدثة الوسائل التدريبية واستراتيجيات التدريس المستخدمة في أسلوب التعلم النشط أسهم في جعل الطالبات محوراً للتدريب مما جعله يتقدم بصورة ملحوظة في اكتساب المهارات التي تدرّب عليها وحرص على اتقانها ، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي استعانت بها الباحثة ، والتي استهدفت التعرف على فاعلية نموذج تدريس قائم على التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه بلغة الإشارة ومن هذه الدراسات دراسة (غادة سنة ، 2022) ، ودراسة (رباب عريف ، 2022) ، ودراسة (ميراهان عرابي، 2017).

#### الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على ما يلي :

"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"

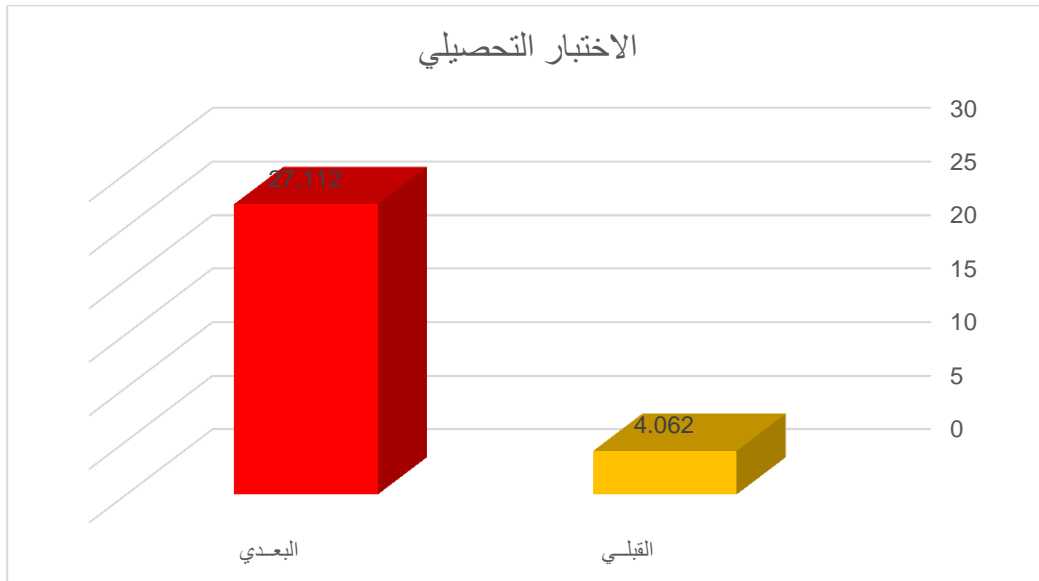
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي يوضح ذلك :





جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	الاختبار التحصيلي
0.01 لصالح البعدي	20.559	14	15	1.024	4.062	القبلي
				2.637	27.112	البعدي



شكل ( 2 ) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

يتضح من الجدول (8) والشكل ( 2 ) أن قيمة "ت" تساوي "20.559" للاختبار التحصيلي ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "27.112" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "4.062" ، وبذلك يتحقق الفرض الثاني .

#### مناقشة الفرض الثاني :

تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث ، ويرجع ذلك إلى تأثير أسلوب التعلم النشط لإكساب الطالبات معارف فن الكروشية لتنفيذ ملابس أطفال ، ويتفق البحث الحالي في نتيجته مع دراسة كل من (غادة سنة، 2022)؛(رباب عريف ، 2022)؛ (ميراهان عرابي، 2017) السابق الإشارة إليهم في خطة البحث.

#### الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على ما يلي :

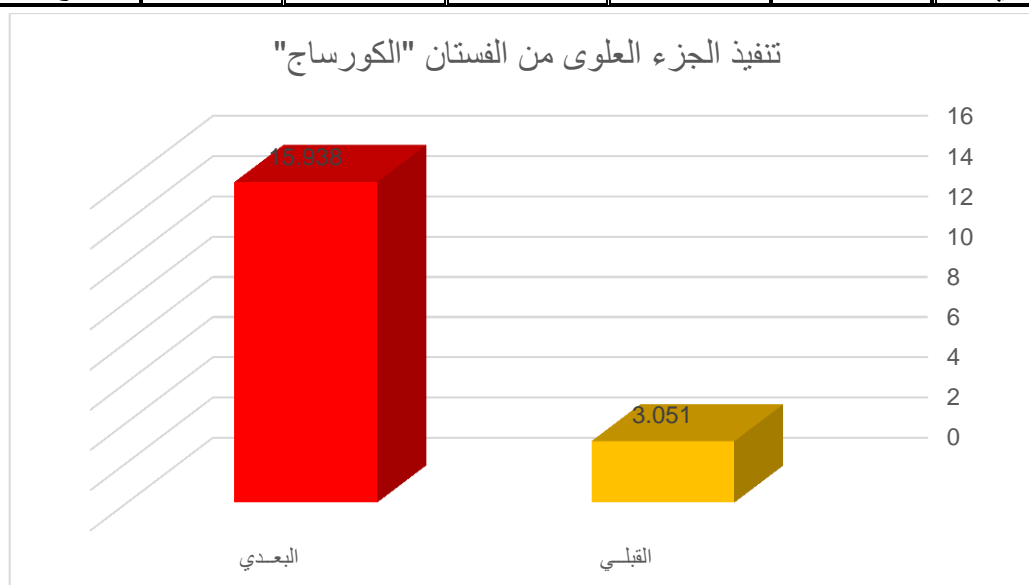
"توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري لصالح التطبيق البعدي"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" ، والجدول التالي توضح ذلك :



جدول ( 9 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لتنفيذ الجزء العلوي من الفستان "الكورساج"

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تنفيذ الجزء العلوي من الفستان "الكورساج"
0.01 لصالح البعدي	11.197	14	15	0.736	3.051	القبلي
				1.437	15.938	البعدي

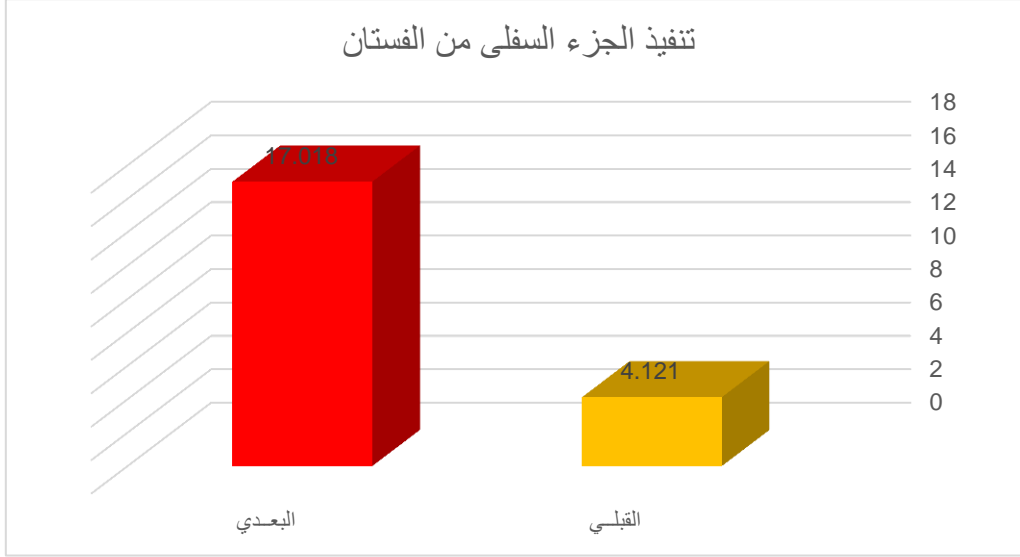


شكل ( 3 ) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لتنفيذ الجزء العلوي من الفستان "الكورساج"

يتضح من الجدول ( 9 ) والشكل ( 3 ) أن قيمة "ت" تساوي "11.197" لتنفيذ الجزء العلوي من الفستان "الكورساج" ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "15.938" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "3.051" .

جدول ( 10 ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لتنفيذ الجزء السفلي من الفستان

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	تنفيذ الجزء السفلي من الفستان
0.01 لصالح البعدي	13.449	14	15	0.934	4.121	القبلي
				1.885	17.018	البعدي



شكل ( 4 ) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة

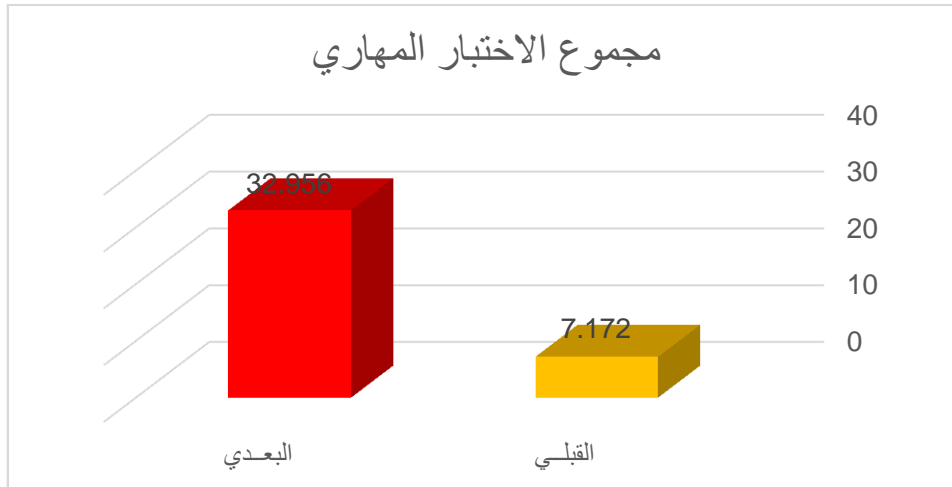
السمعية في التطبيق القبلي والبعدي لتنفيذ الجزء السفلي من الفستان

يتضح من الجدول ( 11 ) والشكل ( 4 ) أن قيمة "ت" تساوي "13.449" لتنفيذ الجزء السفلي من الفستان ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "17.018" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "4.121"

جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي

الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار المهاري

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ج"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع الاختبار المهاري
0.01 لصالح البعدي	26.910	14	15	1.856	7.172	القبلي
				3.074	32.956	البعدي



شكل ( 5 ) الفروق بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوي الإعاقة

السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للمجموع الكلي للاختبار المهاري



يتضح من الجدول ( 12 ) والشكل ( 5 ) أن قيمة "ت" تساوي "26.910" للمجموع الكلي للاختبار المهاري ، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 لصالح الاختبار البعدي ، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "32.956" ، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "7.172" ، وبذلك يتحقق الفرض الثالث .

#### مناقشة الفرض الثالث:

تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح التطبيق البعدي"، ويرجع ذلك إلى فاعلية أسلوب التعلم النشط لإكساب الطالبات الصم وذوى الإعاقة السمعية مهارات فن الكروشيه لتنفيذ ملابس أطفال، ويتفق البحث الحالي في نتيجته مع دراسة كل من (غادة سنة، 2022)؛ (رباب عريف ، 2022)؛ (ميراهان عرابي، 2017) السابق الإشارة إليهم في خطة البحث.

#### التوصيات :

- 1- ضرورة تطوير مناهج المؤسسات التعليمية لإستراتيجيات التعلم النشط ، وإتاحتها عبر المنصات المختلفة ، بحيث يمكن الاستناد عليها في تطوير المنظومة التعليمية .
- 2- تشجيع وتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم على تدريس الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة وتجريبها لاختيار ما يتواءم وطبيعة المقررات التخصصية لضمان تحقيق الفعالية التدريسية.
- 3- الحث على تطوير الطرق التقليدية في التعلم واستبدالها بطرق أكثر إيجابية لضمان تفاعل الطلاب خلال العملية التعليمية.
- 4- فتح قنوات اتصال لتبادل الخبرات بين (المدرسين ذوي الخبرة – العاملين بالمشروعات الصغيرة المتوسطة) مع المؤسسات التعليمية والتطبيقية للقضاء على البطالة.

#### المراجع

1. أحمد، أسماء . (2020) . فعالية وحدة تعليمية باستخدام تقنية عقود التعلم في تنمية معارف ومهارات الكروشيه التونسي ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد (36) ، العدد 2.
2. أبو برياش ، حسين . (2006). التعلم المعرفي ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. إيتون، جان . (٢٠١١) . الكروشيه فن وصناعة ، ترجمة دار الفاروق ، الجيزة.
4. حسن ، رجاء ، وأبو العلا ، هالة . (2021). برنامج تدريبي لإكساب الصم وضعاف السمع مهارات فن الدانتيل "Hairpin Lace" لإثراء مكملات الملابس، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .
5. سنة ، غادة . (2022) . التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي في ميدان التربية الفنية لطلاب المرحلة الإعدادية " مجلة أمسيا ، عدد يوليو ، جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن )
6. دياب ، ولاء ، وحجازي، سوزان ، و صالح ، هدى . (2016). اقتراح تصميمات على المانيكان بتوليف الكروشيه اليدوي مع بعض الخامات الأخرى ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، العدد 32.
7. دقماق ، حنان . (2019). " التعلم النشط كمدخل للتدريس الإبداعي لمعلم الفن المستقبلي في القرن الحادي والعشرون ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، يناير.
8. محمد، أمال . (2010). استراتيجيات التدريس والتعلم (نماذج وتطبيقات) ، دار الكتاب العربي
9. عريف ، رباب . (2022) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعلم النشط لدى الطالب المعلم بقسم التربية الموسيقية ، المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية ، المجلد الثامن ، العدد الرابع ، أكتوبر.
10. عرابي، ميراهان . (2017) . فاعلية استراتيجيات التدريس النشط في تحسين تعلم النقد والتذوق الفني للأزياء واتجاهات الطلاب نحوها، المؤتمر الدولي الثاني للتنمية المستدامة الفترة من 18-19 نوفمبر ، بكلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد



11. القريطي ، عبد المطلب . (2005) . سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الرابعة ، القاهرة.
12. الدوسري ، الجوهرية.(2019).فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تنمية مهارات حل المشكلات بمقرر التربية الأسرية بالمرحلة المتوسط، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، عدد 208 فبراير.
13. الهاشمي ، عبد الرحمن ، وآخرون . (2015) .التعلم النشط – استراتيجيات وتطبيقات ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الأردن.
14. ماضي ، نجلاء . (٢٠١٣) . الاستفادة من الامكانيات الجمالية لفن الكروشيه في تصميم وتنفيذ المعلقات برؤية معاصرة، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد ( ٣٦ ) ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
15. عبد الكريم ، العنود ، و ماضي ، نجلاء . ( ٢٠١٨ ) .فن الكروشيه والتطريز اليدوي لإثراء الجانب الجمالي للطلاب النسائي ، رسالة الماجستير ، كلية التصميم ، جامعة القصيم
16. رزوقي ، ببداء . ( ٢٠١٨ ) . حقيقة تعليمية في فن الكروشيه وفعاليتها في تنمية مهارات الأشغال اليدوية، بحث منشور ، كلية التربية ابن رشد ، العدد ( ٢٢٤ ) ، جامعة بغداد.
17. العشماوى ، سالي أحمد ، شنودة، إيريني اسحق، قاسم، وليد نبيه. (2015). مقترح لإعادة تصميم تثبيت اكسسوارات ملابس الأطفال، مجلة التصميم الدولية، مج 5، ع4، الجمعية العلمية للمصممين العرب.
18. Kipper,G&Rampolla,J.(2012):Augment Reality (Ist ed) Syngres
19. prince ,M,2004: Does Active Learning Work ? Areview of the Research ,Journal of Science Education ,vol(93),No.2.
20. Carmigniani,J&Furht,B.(2011):Augmented reality :An Overview.In - B,Furht(Ed),Handbook oF Augmented Reality (pp 3-46).New York ,NY:Springer New York.
21. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->